

**المحاضرة الرابعة****أساليب البحث الاجتماعي**

الاسلوب التجريبي ، الاسلوب التاريخي ، المسح الاجتماعي ، دراسة الحالة.

**تعريف الاسلوب التجريبي**

خصائص الاسلوب التاريخي : الهدف . اختبار المصادر التاريخية.

دراسة الحالة : أسلوب دراسة الحالة : تاريخ الحالة و التاريخ الشخصي للحياة

المميزات والعيوب

<p>أساليب البحث العلمي</p> <p>١. الأسلوب التجريبي</p> <p>٢. الأسلوب التاريخي</p> <p>٣. المسح الاجتماعي</p> <p>٤. دراسة الحالة</p>	
<p>الأسلوب التجريبي</p> <p>ملاحظة الظاهرة تحت ظروف معينة يتم التحكم فيها</p>	
<p>ابن خلدون</p> <p>اعتبر حوادث التاريخ أكبر معمل تجري فيه التجارب الاجتماعية على سجيتها</p> <p>أسس البحث التاريخي</p> <p>التاريخ فن وعلم</p>	
<p>خاصية أن التاريخ فن</p> <p>تجعل من مهمة المؤرخ التحقق من صحة الروايات و الأقوال</p>	
<p>خاصية أن التاريخ علم دقيق</p> <p>ينطوي على النظر و التحقيق و التعليل</p>	
<p>يهدف الأسلوب التاريخي إلى</p> <p>• اختيار صحة فرض معين</p> <p>• التوصل إلى فرض يمكن التحقق منه في دراسات تالية</p>	
<p>مصادر جمع البيانات و المعلومات التاريخية</p> <p>١. المصادر الأولية</p> <p>٢. المصادر الثانوية</p> <p>٣. المصادر الميدانية</p> <p>٤. التحليل الخارجي</p> <p>٥. التحليل الداخلي</p>	
<p>المصادر الأولية</p> <p>المصادر التي تمدنا ببيانات قامت بتدوينها و تبويبها نفس الجهة التي قامت بجمعها</p> <p>يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات التاريخية</p> <p>يفضل الباحث الاعتماد عليها</p> <p>يفضل الاعتماد عليها بسبب الأخطاء في المصادر الثانوية</p> <p>من أمثلتها : <b>البحوث في الجامعات</b></p>	

المصادر الثانوية	المصادر التي تنقل عن المصادر الأولية
المصادر الميدانية	يلجأ الباحث إليها عندما تكون المعلومات المطلوبة توجد لدى بعض الأفراد و الهيئات يحصل على بياناتها عن طريق توجيه بعض الأسئلة للأفراد
التحليل الخارجي	نقد الوثيقة للتحقق من شخصية كاتبها و ما عرف عنه من صدق و أمانة
التحليل الداخلي	التأكد من حقيقة المعاني أو المعلومات أو البيانات التي اشتملت عليها الوثيقة و الوقوف على ما تضمنت من اخطاء
دراسة الحالة	يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة التي يدرسها أو جميع المراحل التي تمر بها للوصول إلى <b>تعميمات</b> علمية أسلوب للوصول إلى <b>التعميمات و الكشف عن القوانين</b> التي تحكم مسير الحياة الاجتماعية
دراسة الحالة في الخدمة الاجتماعية	مساعدة العميل للتخلص من المشكلة التي يعاني منها
الهدف العام من البحث	الوصول إلى تعميمات تحكم الحالة
تاريخ الحالة	طريقة تهدف إلى دراسة دورة حياة الحالة و تطورها و نموها الطبيعي طريقة تهدف إلى دراسة محددة للحالة
التاريخ الشخصي للحياة	يهتم بعرض حياة الحالة من خلال وجهة نظر الحالة ذاتها
مميزات استخدام أسلوب دراسة الحالة	١. دراسة الحالة دراسة شمولية كلية ٢. توفر للباحث مزيد من العمق و التفصيلات ٣. توفر البيانات لاختبار صحة النظريات العلمية و تطويرها
عيوب دراسة الحالة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ صعوبة دراسة عدد كبير من الحالات</li> <li>▪ الحاجة لوقت و جهد و نفقات مادية</li> <li>▪ ظهور البعد الذاتي للباحث و المبحوث</li> <li>▪ يستحيل عمل تعميمات منها</li> </ul>

## المحاضرة الخامسة

## المسح الاجتماعي

التعريف ، خصائص المسح ، أهمية المسح ، أنواع المسوح الاجتماعية ، موضوعات المسح الاجتماعي

منهج المسح الاجتماعي	الطريقة التي تؤدي لجمع و تحليل البيانات الاجتماعية من خلال استبيانات وهو من طرق البحث الاجتماعي التي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً عملياً على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية سائدة في منطقة جغرافية
استبيانات	استمارات بحثية مقننة
الغرض من منهج المسح الاجتماعي	الحصول على معلومات من أكبر عدد من المبحوثين
يولين يونج	يرى أن المسح الاجتماعي عبارة عن دراسة للجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محدودة
يمكن قبول المسح الاجتماعي كنموذج قائم	من أجل تقديم برامج انشائية للإصلاح الاجتماعي
هويتني	يرى أن المسح الاجتماعي محاولة منظمة لتقرير و تحليل و تفسير الوضع الراهن لنظم اجتماعية أو جماعة أو بيئة معينة ، وأنه ينصب على الوقت الحاضر ويهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها و تفسيرها و تصميمها
تغلب على دراسات المسح الاجتماعي	الصفة النظرية والعلمية
المسح الاجتماعي	الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة
يتعلق المسح الاجتماعي	بالجانب العملي
تهدف عملية المسح الاجتماعي	إلى تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي
خصائص المسح الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ عملية تعاونية</li> <li>▪ يعتمد على المنهج العلمي في البحث</li> <li>▪ يدرس بعض الظواهر الباثولوجية</li> <li>▪ يجب أن يبدأ المسح الاجتماعي مع ادراك الرأي العام بالحاجة الملحة لعلاج المشكلة</li> </ul>
يقصد بالظواهر الباثولوجية	علم الأمراض الاجتماعية مثل : التدخين
العوامل المساعدة على نجاح المسح الاجتماعي	وعي المبحوثين و مشاركتهم الفعلية في المسح الاجتماعي
أهمية المسح الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ذات فائدة نظرية</li> <li>• يستفاد منها في عمليات التخطيط القومي</li> <li>• يستفاد منها في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة</li> <li>• تتوقف أهميتها على ما أسفرت عنه الدراسات السابقة</li> </ul>

• قياس اتجاهات الرأي العام نحو مختلف الموضوعات	
بعد البحوث الكشفية على الظاهرة موضوع الدراسة	تكون المسوح الاجتماعية ذات فائدة نظرية
تنمية المجتمع و توفير الرعاية لأفراده	تستهدف عمليات التخطيط القومي
حسب اختلاف و تعدد الأغراض للمسح الاجتماعي	تتنوع موضوعات المسوح الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ مسوح المشكلات الاجتماعية</li> <li>❖ المسوح السكانية</li> <li>❖ بحوث الاسكان و التخطيط الاقليمي</li> <li>❖ مسوح المجتمعات المحلية</li> <li>❖ مسوح الرأي العام</li> </ul>	أنواع المسوح الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مسوح الفقر و الجريمة</li> <li>• مسوح مشكلات البطالة</li> <li>• مسوح ادمان المخدرات</li> <li>• مسوح التفكك الأسري</li> </ul>	أمثلة المسوح التي تتناول مشكلات اجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الهجرة</li> <li>▪ الخصوبة</li> <li>▪ تنظيم الأسرة</li> </ul>	المسوح الديموجرافية (السكانية)
خصائص المجتمعات المحلية	مسوح المجتمعات المحلية
دراسة طبيعة <b>المسكن</b> و الظروف في منطقة معينة و تهدف إلى اعادة تخطيط منطقة ما من الناحية <b>العمرانية</b>	بحوث الاسكان و التخطيط الاقليمي
إلى مسوح عامة و خاصة	تصنف المسوح الاجتماعية من ناحية <b>مجال الدراسة</b>
تعالج عدة أوجه من الحياة الاجتماعية	المسوح العامة
تهتم بنواحي محددة من الحياة الاجتماعية	المسوح الخاصة
مسوح شاملة و بطريقة العينة	تقسم المسوح الاجتماعية من ناحية <b>المجال البشري</b>
المسوح الاجتماعية التي تقوم بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع عن طريق <b>الحصر الشامل</b>	المسوح الشاملة
باهظة التكاليف و تحتاج إلى وقت و جهد	من خصائص المسوح الشاملة
المسوح التي تكتفي <b>بدراسة عينة ممثلة</b> لمجتمع البحث، و يعتبر المسح الشائع في مختلف المجتمعات	المسح بطريقة العينة

<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ دراسة الخصائص الديموجرافية لمجموعة من الناس</li> <li>▪ دراسة البيئة الاجتماعية و الاقتصادية لجماعة من الجماعات</li> <li>▪ دراسة الجوانب الثقافية المرتبطة بالعادة و التقاليد و المعايير السلوكية</li> <li>▪ دراسة آراء الناس و اتجاهاتهم</li> </ul>	من موضوعات المسح الاجتماعي
تشمل دراسة معرفة الأسرة من ناحية عدد الأبناء و السن و درجة الخصوبة	الخصائص الديموجرافية
<ul style="list-style-type: none"> <li>دخول الأفراد و مستويات المعيشة</li> <li>دراسة أوجه النشاط المختلفة</li> <li>مدى الإقبال على برامج الإذاعة و التلفزيون و التردد على الأندية</li> <li>الجرائد و المجلات</li> </ul>	دراسة البيئة الاجتماعية و الاقتصادية لجماعة من الجماعات معرفة
<ul style="list-style-type: none"> <li>دراسات الرأي العام</li> <li>دراسات التسويق</li> <li>دراسات جمهور المشاهدين لبرامج التلفزيون</li> </ul>	من أمثلة الدراسات التي تعنى بآراء الناس و اتجاهاتهم و دوافع سلوكهم

## المحاضرة السادسة

## ادوات المسح الاجتماعي

خطوات المسح الاجتماعي : الخطوة التخطيطية ، الخطوة الميدانية ، الخطوة التحليلية ، الخطوة النهائية

<ul style="list-style-type: none"> <li>١- الملاحظة</li> <li>٢- المقابلة</li> <li>٣- الاستبيان</li> </ul>	<p>من أكثر الأدوات شيوعاً في المسح الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ موضوع الدراسة</li> <li>❖ خطة المسح و مداه</li> <li>❖ نوع المعلومات المطلوبة</li> </ul>	<p>يتوقف اختيار القائم بالمسح الاجتماعي للأدوات التي يستخدمها على</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>١- الخطوة التخطيطية</li> <li>٢- الخطوة الميدانية</li> <li>٣- الخطوات التحليلية</li> <li>٤- الخطوة النهائية</li> </ul>	<p>خطوات المسح الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ تحديد الغرض من المسح</li> <li>❖ تحديد النقاط الرئيسية و الفرعية للبحث</li> <li>❖ تحديد المفاهيم المستخدمة في البحث</li> <li>❖ تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات</li> <li>❖ تحديد مجالات البحث</li> <li>❖ تقدير الميزانية</li> <li>❖ إعداد دليل للعمل الميداني</li> </ul>	<p>الخطوة التخطيطية في المسح الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المجالات البشرية</li> <li>• المجالات الجغرافية</li> <li>• المجالات الزمنية</li> </ul>	<p>من مجالات البحث المطلوب تحديدها في المسح الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ إعداد التعليمات للباحثين الميدانيين</li> <li>▪ تدريب باحثي الميدان</li> <li>▪ الاتصال بالمبحوثين و إعداد المجتمع لعملية المسح</li> <li>▪ الإشراف على أعمال الباحثين الميدانيين</li> <li>▪ مراجعة البيانات</li> </ul>	<p>تتضمن الخطوة الميدانية في المسح الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مراجعة البيانات</li> <li>• التأكد من صحة البيانات</li> </ul>	<p>تتضمن الخطوة التحليلية في المسح الاجتماعي</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تصنيف البيانات و تبويبها</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ عرض النتائج التي انتهت إليها المسوح</li> <li>❖ بيان النتائج المتحصل عليها مع النتائج المستهدفة</li> <li>❖ ابراز وجهة نظر الباحث</li> </ul>	تتضمن الخطوة النهائية في المسح الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عن طريق الباحث</li> <li>• تعيين مشرف لكل منطقة</li> <li>• مراجعة البيانات يوميا</li> </ul>	يتم الإشراف على أعمال الباحثين الميدانيين
يوميا	تجمع البيانات في المسح الاجتماعي

## المحاضرة السابعة

## المسح الاجتماعي

## موضوعية المسح الاجتماعي

## حدود المسح الاجتماعي

أدوات جمع البيانات : الملاحظة – الاستبيان – المقابلة – تحليل المضمون.

جون أسبل و فان هوتون	<p>من العلماء الذين وضعوا توصيات لتحقيق موضوعية المسح الاجتماعي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التخلص من الأفكار و المعلومات السابقة</li> <li>▪ توجيه المسح للكشف عن النواحي التي يجهلها الباحث</li> <li>▪ تجنب توقع ما سوف يؤدي إليه المسح من نتائج</li> <li>▪ بذل أقصى جهد لتحقيق الدقة القصوى في كل المراحل</li> <li>▪ فحص النتائج لاختبار سلامتها</li> <li>▪ عدم اخفاء النتائج غير الطيبة</li> <li>▪ استخدام عينة يتوافر فيها العلمية</li> <li>▪ وضع أسئلة اختيارية كاشفة في الاستبيان</li> <li>▪ تجنب الطرق المعقدة و الغير قابلة للتفسير</li> <li>▪ عدم التردد في تحديد نقاط الضعف أو القصور في المنهج المتبع</li> <li>▪ تحديد مصادر المعلومات و الأرقام الواردة بالتقرير بدقة</li> <li>▪ عدم محاولة تعميم النتائج</li> </ul>
للتأكد من موضوعية المسح الاجتماعي	لا بد من توجيهه إلى كشف النواحي التي يجهلها الباحث
للتأكد من موضوعية المسح الاجتماعي	علينا فحص النتائج فحصا دقيقا
لضمان موضوعية المسح الاجتماعي	يجب أن تكون اسئلة الاستبيان غير معقدة وقابلة للتفسير ومفهومة
تتوقف أهمية المسح الاجتماعي	على عدد أفراد العينة
يستلزم جمع بيانات كمية عن بيئة من البيئات	توجيه عدد كبير من الأسئلة للمبحوثين
توجيه عدد كبير من الأسئلة للمبحوثين يؤدي إلى	جمع الكثير من البيانات ضييق الناس عدم تعاون الناس مع الباحثين
لا يحصل الباحث على بيانات كافية	عند اقتصار المسح الاجتماعي على عدد محدد من الأسئلة
إذا كان عدد أفراد العينة للمسح الاجتماعي	نتائج المسح لا يمكن الاعتماد عليها

قليلًا	تعطي صورة ناقصة عن الظاهرة المدروسة
الدراسات التطورية	دراسات تعتمد على الربط بين الماضي و الحاضر
دراسة الحاضر	تركز المسوح الاجتماعية اهتمامها على دراستها
المسوح الاجتماعية	منهج لا يصلح استخدامه في الدراسات التطورية
تتضمن المسوح الاجتماعية الحديثة	الجانب النظري الجانب العملي
يصعب الاعتماد على المسح الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ في إصدار تعميمات واسعة</li> <li>▪ الوصول إلى نظريات علمية</li> </ul>

## المحاضرة الثامنة

من ادوات جمع البيانات : الملاحظة

انواع الملاحظة : مباشرة وغير مباشرة ، محددة وغير محددة ، عرضيه وعمدية ، بالمشاركة وبدون مشاركة .  
مميزات الملاحظة . عيوب الملاحظة .

أدوات جمع البيانات	<p>١ . الملاحظة</p> <p>٢ . الاستبيان</p> <p>٣ . المقابلة</p> <p>٤ . تحليل المضمون</p>
المرونة المنهجية	تجعلنا نستخدم أكثر من أداة
يمكن استخدام الملاحظة في الدراسات	الدراسات الكشفية (الاستطلاعية) الدراسات الوصفية الدراسات التجريبية
الملاحظة	المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة
الانثروبولوجيين	<b>أول من استخدم أداة الملاحظة واعتمدوا عليها في بدايتهم على دراسة المجتمعات البدائية</b>
مارجريت ميد	قامت بدراسة عدد من <b>الثقافات في المجتمعات غير الغربية</b> عن طريق المشاهدة و الملاحظة لسلوك الأفراد أثناء قيامهم بأنشطتهم المختلفة
ايرفنج جوفمان	قام بمحاولة فهم السلوك الاجتماعي <b>داخل احد مستشفيات الأمراض العقلية الحضرية</b> عن طريق الملاحظة
روبرت لند وهيلين لند	قام باستخدام الملاحظة بالمشاركة لجمع البيانات عن جميع <b>الجوانب الأساسية للحياة الاجتماعية في أحد المستشفيات المحلية</b>
أنواع الملاحظة	الملاحظة المباشرة الملاحظة الغير مباشرة
الملاحظة المباشرة	الملاحظة التي يقوم بها الباحث بنفسه ومن أنواعها : <p>١ . الملاحظة المحددة</p> <p>٢ . الملاحظة غير المحددة</p> <p>٣ . الملاحظة العرضية</p> <p>٤ . الملاحظة العمدية ( المقصودة )</p> <p>٥ . الملاحظة بالمشاركة</p>

٦. الملاحظة بدون المشاركة	
الملاحظة التي يقوم بها الباحث عندما يكون له تصور مسبق عن العناصر التي يريد ملاحظتها	<u>الملاحظة المحددة</u>
الدراسات الوصفية الدراسات التجريبية	تكون مشكلة البحث محدودة في
الدراسات الوصفية الدراسات التجريبية	الملاحظة المحددة
الدراسات الكشفية (الاستطلاعية)	الملاحظة غير المحددة
الملاحظة التي يجريها الباحث عن طريق الصدفة	الملاحظة العرضية
الملاحظة التي يجريها الباحث في ذهنه وتتطلب : ▪ اعداد استمارة الملاحظة ▪ تسجيل الملاحظات ▪ التأكد من صحة الملاحظات	الملاحظة العمدية (المقصودة)
الملاحظة التي يقوم بها الباحث بملاحظة الأفراد دون تفاعل معهم و دون المشاركة في الأنشطة التي يقومون بها، ويكون الباحث منفصلا عن موضوع الملاحظة وخارج الموقف أو النسق الذي يدرسه	الملاحظة دون المشاركة
الملاحظة التي يشارك فيها الباحث بفاعلية في الأنشطة اليومية للأفراد خلال فترة الملاحظة وتتطلب : • معيشة الباحث مع المبحوثين • يكون الباحث عضوا مقبولا في مجتمع البحث • قدرة الباحث على الحديث مع افراد المجتمع بطريقة غير رسمية • قدرة الباحث على المشاركة في اهتمامات أعضاء المجتمع	الملاحظة المشاركة
١- تسمح بتسجيل السلوك وقت حدوثه ٢- تسجل السلوك التلقائي ٣- لا تعتمد على الذاكرة ٤- تصلح في دراسات الجماعات المحدودة (الصغيرة) ٥- تستخدم عند مقاومة المبحوث و رفضه الإجابة على اسئلة الباحث	مميزات الملاحظة
❖ تستغرق وقت و جهد طويل ❖ قد يتعرض الباحث للخطر مثل ملاحظة السجن والقبائل البدائية ❖ التحيز من قبل الباحث يكون مقصود ❖ التحيز من قبل المبحوثين عند علمهم أنهم تحت تصرف عملية الملاحظة	عيوب الملاحظة

❖ يصعب الملاحظة في بعض الحالات مثل <b>العلاقة الزوجية</b>	
على تسجيل السلوك التلقائي	تعتمد الملاحظة
قد تكون ظاهرة أو مستترة	الملاحظة المشاركة والملاحظة دون المشاركة
يقدم الباحث نفسه للأشخاص الذين يلاحظهم في الملاحظات	الملاحظة المشاركة